

داير الازهار Flowers Border

هو عبارة عن لوح مستطيل الشكل يمتد بامتداد حدود الحديقة، وهو من العناصر المهمة التي تدخل في تنسيق الحدائق للأسباب الآتية:

- (1) يشعر الانسان بامتداد حدود الحديقة بوجود دايير الازهار على حدودها.
- (2) تتحدد الوان الازهار التي يمكن زراعتها فيه فتعد المصدر الاساسي للالوان في الحديقة.
- (3) يعطي دايير الازهار تدرجاً في الارتفاع بين المسطح الاخضر امامه والشجيرات او السياج خلفه.
- (4) يرتاح النظر عندما ينتهي الى دايير الازهار في حدود الحديقة اينما سار الانسان فيها عما لو كان ينتهي بسياج او مجموعة من الشجيرات غير المزهرة.

النقاط الواجب مراعاتها عند تصميم دايير الازهار:

- (1) ان لا يقل عرض الدايير عن 1.5 متر ويزداد عن ذلك اذا كان طويلاً كي لا يبدو ضيقاً، وعادة يزرع في الحدائق الكبيرة خلف دايير الازهار دايير شجيرات واشجار.
- (2) يتوقف شكل دايير الازهار على طراز الحديقة، فاذا كان هندسياً وجب ان يكون مستطيلاً وهكذا.

اختيار الحوليات لزراعتها في الدايير:

- (1) ان تكون ذات نمو خضري غزير بحيث تملأ الفراغات فيما بينها.
- (2) وفرة ازهارها وزهاء الوانها.
- (3) يفضل زراعة الحوليات ذات الرائحة العطرية في الجهة التي تمر من خلالها الرياح لتحمل شذاها، مثل المنثور والسنتوريا.
- (4) في الاجزاء المظللة تزرع حوليات تتحمل الظل مثل ورد الفضة، نميزيا ودخان الزهور.

توزيع الحوليات في دوائر الازهار:

- (1)- يراعى ان تتناظر الالوان المتجاورة مع بعضها البعض اذا كان الدوائر بعيداً عن النظر او في نهاية الحديقة، اما اذا كان قريباً من المدخل فيفضل اختيار الوان متوافقة مع بعضها.
- (2)- تزرع الحوليات القصيرة في الامام بينما تزرع الطويلة في الخلف.

حوض (لوح) الازهار Flowers Bed

حوض او لوح الازهار يأتي بعد دوائر الازهار من حيث الالوان إذ تزرع فيه حوليات او نباتات معمرة عشبية وسط المسطحات الخضراء حيث تمد ازهارها الحديقة بالوان زاهية فترة طويلة من السنة. لا يتوقف جمال حوض الازهار على شكله المنتظم فحسب وانما يدخل في ذلك طبيعة ازهار النباتات بحيث تبدو كتلة من لون واحد يتناظر مع لون المسطح الاخضر الذي يحيط بها.

ويراعى في تصميم احواض الازهار الاعتبارات الآتية:

- (1) يراعى الاقلال قدر الامكان من الاحواض وسط المسطحات الخضراء حتى لا تتجزأ الحديقة وتبدو اصغر مساحة من حقيقتها.
- (2) يفضل ان تبعد احواض الازهار عن دوائر الازهار حتى اذا ازهرت نباتاتها تبدو مستقلة عن الدوائر، كما يراعى تقارب الاحواض من بعضها البعض حتى لا تظهر الحديقة مزدحمة في موسم التزهير.
- (3) تظهر الوان الازهار الزاهية ناصعة في ضوء الشمس ولهذا يفضل تصميم احواض الازهار في بقع الحديقة المكشوفة التي تتعرض للشمس فترة طويلة من النهار.
- (4) تمتد الاحواض على جانبي الطريق وموازية له، فهي مستقيمة في الحدائق الهندسية وتنحني مع انحناء الطرق في الطرز الطبيعية. وعادة يزرع المسطح الاخضر على هيئة شريحة تفصل بين الاحواض وحدود الطريق الذي يجاورها بحيث لا يقل عرضها عن 50 سم.

- (5) اذا لم تكن الاحواض مرتبطة بحدود الطرق يراعى في تصميمها ان يتعامد محورها الطولي مع اتجاه النظر اذا كانت مستطيلة ليشعر الانسان بامتداد مساحتها اذا نظر اليها من خلال نافذة او شرفة او وهو سائر في الطريق.
- (6) تراعى البساطة في تشكيل الاحواض فلا تعدو عن الاشكال الهندسية البسيطة وهي المربع والمستطيل والمثلث والدائرة.
- (7) ان لا يقل عرض الحوض عن 60 سم حتى يمكن زراعة الحوليات في ثلاث صفوف متبادلة.

اختيار الحوليات لزراعتها في الاحواض:

- (1) لا يزيد ارتفاع النبات عن عرض الحوض ويفضل ان يكون قصيراً قدر الامكان حتى يمكن رؤية شكل الحوض المنتظم في نظرة واحدة.
- (2) يزرع الحوض بنوع واحد من الحوليات ولون واحد وهذا افضل من الالوان المختلفة، وتزرع الاحواض المتناظرة بنفس الصنف ونفس اللون.
- (3) يلاحظ في اختيار الحوليات ان يتنافر لون ازهارها مع لون المسطح الاخضر لتبدو سائدة عليه.
- (4) اختيار الحوليات الكثيفة النمو الوافرة الازهار ليبدو الحوض عند التزهير كتلة من لون واحد ولهذا السبب يفضل زراعة الحوليات وبينها مسافات اضيق عما هو عند زراعتها في الدوائر، مع ملاحظة ازالة نموات الحوليات الزائدة عن حدود الحوض.

تقسيمات نباتات الزينة

1. تقسيم النباتات حسب دورة حياتها.
2. تقسيم النباتات حسب حساسية نموها لشدة الإضاءة.
3. تقسيم النباتات حسب حساسيتها لطول فترتي الليل والنهار.
4. تقسيم النباتات حسب احتياجاتها المائية.

1 - تقسيم النباتات حسب دورة حياتها.

تقسم نباتات الزينة حسب دورة حياتها وهي الفترة الممتدة من تاريخ زراعة البذور وحتى أنتاج البذور والجفاف [From seed to seed] الى:

أ - نباتات حولية: Annual Plants

وتكمل دورة حياتها في موسم نمو واحد حيث تتكون الأزهار والبذور وتموت النباتات بأقل من سنة كاملة وتشمل الحوليات الشتوية مثل الشبوي وورد البوري وحلق السبع وورد الصورة والاقحوان والصيفية مثل الزينيا وعرف الديك والجعفري والحنة والبلدز.

ب - نباتات محولة: Biennial Plants

وتكمل دورة حياتها في سنتين قد تموت او تعمر اذا أجريت لها عملية تجديد في التربة والنمو في الموسم الأول يتكون المجموع الخضري والثاني تتكون الأزهار والبذور وبعدها تموت النباتات مثل زهرة الجرس وحسن يوسف والقرنفل الصيني.

ج - نباتات معمرة: Perennial Plants

وهي التي تعمر أكثر من سنتين خلال فترة حياتها مثل الجيربرا والجيرانيوم والقرنفل والداودي والسلفيا.

2. حسب شدة الإضاءة او تدفق الإشعاع الشمسي

معظم نباتات الزينة تحتاج الى أشعة الشمس الكاملة لأقصى نمو يستطيع ان يعطيه النبات على ان لا تؤثر فيها عوامل الحرارة وغيرها. تختلف شدة الإضاءة او التدفق ففي الصيف تكون 8000 – 10000 شمعة/قدم أما في الشتاء فتكون 500 - 2000 شمعة / قدم.

لذلك تقسم نباتات الزينة الى قسمين على أساس احتياجها لكمية الضوء اللازم للقيام بالتركيب الضوئي.

1. نباتات محبة للشمس: Sun Plants

وهي لا تتحمل الظل ولا تؤدي شدة الإضاءة الى أي ضرر او زيادة في عملية التمثيل الضوئي. من أمثلتها الـروز - الداليا - القرنفل - الداودي - الكلايولس - والعديد من الحوليات المعروفة.

2. نباتات محبة للظل: Shade Plants

وهي تنمو بصورة جيدة بحوالي 10/1 قوة ضوء الشمس ولا تتحمل ضوء الشمس الساطع المباشر. من أمثلتها الكروتون - الدفنباخيا - رجل الـوزة - الـاسبركس - الـاراليا والعديد من نباتات الظل لذلك تربي هذه النباتات في منشآت خاصة للتقليل من شدة الإضاءة مثل:

أ- الظلل الخشبية Lath Houses خشب يطلى باللون الأخضر ويسمح لنفاذ 50% من الضوء.

ب- Cloth House قماش ابيض يستعمل لوحده او يركب من داخل الظلل في الصيف.

ت- Plastic House يستعمل للنباتات الحساسة حيث تحفظ فيه الرطوبة والحرارة وتستعمل شرائح بولي اثيلين.

ث- Green House يطلى بالصيف بالجير لتقليل الاضاءة ويغسل بالشتاء او تستعمل مشبكات بلاستيكية خضراء (الـساران) لتغطية الزجاج من الداخل لتقليل شدة الضوء صيفا.

ج- الستائر المعدنية او البلاستيكية Curtains وهي أفضل الطرائق لأنها تتحكم بكمية الضوء المرغوب وصوله الى النباتات في أوقات النهار وتركب في سقف البيوت الزجاجية.

3. حساسية النباتات لطول فترتي الليل والنهار Photo Periodism

عرف تأثير الضوء في نمو النباتات وإنتاجها منذ زمن بعيد. وهي تعتمد على ثلاثة عوامل:

أ- شدة الضوء.

ب- نوع الضوء.

ج- مدى تعرض النبات للضوء.

فالنباتات تخضع لأربع مجاميع حسب طبيعة نموها وضرورة الضوء لها:-

1. نباتات النهار القصير: Short Day Plants

وهي تزهر اذا قلت فترة الضوء اليومي عن 12 ساعة حيث تتكون البراعم الزهرية اذا تعرضت لفترة النهار القصير وتختلف النباتات في مدة تكوين البراعم الزهرية حسب الأصناف. يمكن الحصول على أزهار على مدار السنة فإذا غطيت نباتات هذه المجموعة بقماش اسود او وضعت في غرف معتمة خاصة نحصل على أزهار مبكرة أما اذا عرضت النباتات الى فترات ضوئية طويلة يتسبب عنها زيادة المجموع الخضري ثم تأخير التزهير مثل الداودي وبنت القنصل.

2. نباتات النهار الطويل: Long Day Plants

وهي تزهر اذا زادت فترة الضوء اليومي عن 12 ساعة ويتوقف تكوين الأزهار في النهار القصير مثل الفلوكس والبيتونيا والاستر ومنقار الطير والسنانير.

3. نباتات النهار الطبيعي: Natural Day Plants

وهي تزهر اذا كانت فترة الضوء اليومي من 12 – 16 ساعة وهذه النباتات تزهر تحت مدى واسع من فترات الضوء مثل الروز والاقحوان وحلق السبع.

4. نباتات لا تتأثر بطول فترة الضوء: Neutral Day Plants

وهذه المجموعة تزهر اذا تعرضت لأي فترة ضوئية ولكنها تتأثر بعوامل أخرى غير الضوء مثل الحرارة والرطوبة لتكوين الأزهار. أي ان النبات يزهر او لا يزهر عندما تكون فترة الإضاءة اليومية أطول او اقصر من فترة خاصة بالنبات وتسمى فترة الضوء الحرجة Critical Day Length الخاصة بكل نبات وهذه يجب ان تستمر لعدد من الأيام وحسب نوع النبات.

فترة طول النهار التي لها القدرة على تكوين الأزهار تسمى بالفترة الحرجة. فنباتات النهار الطويل اذا نمت في نهار اقل من الفترة الحرجة تستمر بالنمو

الخضري كذلك نباتات النهار القصير اذا نمت في نهار أطول من الفترة الحرجة يستمر بالنمو الخضري.

4. حسب الاحتياجات المائية للنباتات

وتقسم الى أربعة مجاميع:

أ – النباتات الصحراوية: Xerophytes Plants

وهي النباتات التي تنمو في بيئة جافة وفي الصحاري وتضم أعداد كبيرة من النباتات الحولية الدقيقة التي تتم دورة حياتها وتعطي بذور في وقت قصير ينحصر بين سقوط الأمطار وانحباسها. النباتات لها قدرة على خزن وجمع كمية من الماء لاستعمالها وقت الجفاف ولها قابلية على تقليل النتح وفقد الماء. معظم النباتات الشوكية والعصارية تقع ضمن هذه المجموعة. أوراق النباتات تتحول الى أشواك أبرية او أوراق أبرية مغطاة بطبقة شمعية سميكة تقلل من عمليات النتح والتبخر، وقلة عدد الثغور على البشرة العليا للأوراق يساعد على تقليل فقد الماء كما ان بعض الثغور تتحول الى ثغور غائرة.

ب – النباتات المائية: Hydrophytes Plants

وهي نباتات تنمو في الماء او قريبة منه او في أماكن رطبة مبللة وتمتاز بأنها تحوي في سيقانها وجذورها على مسافات هوائية متصلة وبهذا يصل الهواء الممتص من الأوراق او السيقان الى الخلايا الحية في الجذور او الأجزاء المغمورة بالماء بكمية كافية ويقع ضمن هذه المجموعة أكثر الزنابق المائية ونباتات الاهوار والمستنقعات.

ج - نباتات البيئة الطبيعية: Mesophytes Plants

وهي النباتات التي تنمو في الظروف الطبيعية من حيث حاجتها للماء وينتمي لها عدد كبير من النباتات مثل القرنفل والروز والباليا العطرية وكثير من الأبصال والشجيرات والأشجار.

د – نباتات البيئة الملحية: Halophytes Plants

وهي نباتات تنمو في الترب الملحية القلوية الغدقة وهي تمتص القليل من الماء المتوفر بصعوبة وذلك لارتفاع تركيز الأملاح به وتحمل هذه النباتات درجات تركيز الأملاح العالية مثل الجريبيرا والكوزموز والياسمين المايوي [البلماكو].

فوائد وأغراض نباتات الزينة

1. أزهار قطف عالمية Cut Flowers
2. نباتات سنادين Pot Plants
3. للزراعة في أحواض الأزهار Bedding Plants
4. للزراعة كنباتات تحديد Border Plants
5. بعضها ذات فوائد طبية و عطرية Medical & Odorous Plants
6. لغرض إنتاج البذور والإكثار Seed Production
7. لتلطيف الجو وتحسين البيئة (حزام أخضر) Climate Improvement
8. مصدر للأخشاب و ثروة اقتصادية [Wood] Forestry
9. مصدات رياح حول البساتين والمشاتل Wind breakers
10. لإخفاء الأماكن الغير مرغوبة بزراعة متسلقات Vines
11. لتحديد وفصل الحدائق المختلفة وقص الاسيجة بشكل جذاب Hedges
12. الزراعة كمغطيات أرضية Ground Covers